ذكرت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية أن زيارة رئيس الوزراء الكينى رايلا أودينجا" مؤخرا إلى إسرائيل لطلب مساعدة تل أبيب على تقوية عناصر قوات الأمن الكينى وحماية الحدود مع الصومال عقب توغل القوات الكينية داخل الأراضى الصومالية الشهر الماضى لمحاربة جماعة الشباب المسلحة، قد استفزت الجماعات المسلحة في الصومال وعلى رأسها جماعة "الشباب" الصومالية الإسلامية لتهدد بشن هجمات مسلحة على العاصمة الكينية الصومال وعلى رأسها جماعة "نيروبي" وتخريب العلاقات الكينية الإسرائيلية.

واعتبرت الصحيفة العبرية قول الشيخ على محمد راجى، المتحدث باسم جماعة الشباب المسلحة الصومالية "إن الأمور لم تبلغ حدتها بعد، غير أن الفرصة لا تزال أمام كينيا لسحب قواتها من الصومال والعودة مرة أخرى إلى نقاط حدودها" هي لهجة تحذيرية شديدة تجاه كينيا. وأضاف راجي "أن زيارة أودينجا إلى إسرائيل جاءت لطلب مساعدة تل أبيب في تدمير الشعوب الإسلامية".

من ناحية أخرى ذكر بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء الكينى أن كينيا استقبلت دعم القيادات فى إسرائيل لمساعدة كينيا على محاربة ما سماه البيان بالعناصر المتشددة، وذلك عقب زيارة أودينجا إلى إسرائيل والتى استمرت يومين طلب فيها المسئول الكينى مساعدة تل أبيب لبلاده على تقوية قوات الأمن الكينية.

وجاء فى البيان الذى نشرته "هاآرتس" أن أودينجا حصل على وعد من الرئيس الإسرائيلى ،شيمون بيريز، ورئيس الوزراء الإسرائيلى، بنيامين نتانياهو، بمساعدة نيروبى على تأمين حدودها مع الصومال وبناء ائتلاف ضد التطرف يضم كينيا وأثيوبيا وجنوب السودان وتنزانيا ضد تلك العناصر المتشددة.

وأشارت "هاآرتس" إلى عدم تأكيد الحكومة الإسرائيلية على ما جاء بذلك البيان، وأن ما أعلنته إسرائيل هو أن الاجتماع مع المسئولين الكينيين جاء في إطار تعزيز العلاقات الإسرائيلية مع دول القارة الإفريقية.

كاتب المقالة :

. تاريخ النشر : 17/11/2011

من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com